بيده ثم قال له اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك
رسول الاميين العرب ثم قال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله فرصه بالضاد المعجمة المشددة فدفعه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى وقع فتكسر يقال رضضت الشي فهو رضيض ومرضوض وقال الخطابي الصواب
بالصاد المهملة اي قبض عليه بثوبه فضم بعضه الى بعض ثم قال صلى الله عليه
وسلم امنت بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ليظهر كذبه المنافي لدعواه
الرسالة ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلط عليك الامر بضم الخاء المعجمة وتشديد اللام المكسورة اي خلط عليك
شيطانك ما يلقي اليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبات اي اضمرت لك
خبيئا شيئا في صدري ولابي ذر خبئا بسكون الموحدة واسقاط التحتية وعند
الطبراني في الاوسط انه صلى الله عليه وسلم كان خبا له سورة الدخان وكانه اطلق
السورة واراد بعضها قال ابن صياد هو الدخ فنطق ببعض الكلمة فقال له صلى
الله عليه وسلم اخسا بالهمزة وصل فلن تعدو قدرك بالفوقية في تعدو وقدرك
منصوب به اي لا تتجاوز قدرك وقدر امثالك من الكهان الذين يحفظون من
القاء الشيطان كلمة واحدة من جمل كثيرة او بالتحتية مرفوع اي لا يبلغ قدرك
ان تطالع بالغيب من قبل الوحي المخصوص بالانبيا ولا من قبيل الالهام وانما
قال ابن صياد هو الدخ بالقاء الشيطان اما لان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم
بذلك بينه وبين نفسه فسمعه الشيطان او حدث به بعض اصحابه قال عمر
رضي الله عنه يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه بالجزم في اضرب مصححا
عليه في الفرع كاصله جواب الطلب قال صلى الله عليه وسلم ان يكن هو
الدجال ولابي ذر عن الكشميهني ان يكنه بوصل الضمير وعلى رواية الفصل
هو تاكيد للضمير المستتر وكان تامة او وضع هو موضع اياه اي ان يكن اياه
لا تسلط عليه لان الذي يقتله هو عيسى صلوات الله وسلامه عليه
وان لم يكن هو بفصل الضمير ووصله كامر فلا خير لك في قتله ولم ياذن
في قتله مع ادعايه النبوة لانه كان غير بالغ او لانه كان في ايام مهادنة
اليهود او كان يرجوا اسلامه قال سالم هو ابن عبد الله بن عمر بالاسناد
المتقدم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى

الله

الله صلى الله عليه وسلم اي بعد انطلاقه مع عمر وهو في الرهط وابي بن كعب
الانصاري سقط الانصاري لابي ذر حال كونهما يومان يقصدان النخل
التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
بكسر الفاء جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي يخفي نفسه بجذوع
النخل بالذال المعجمة حتى لا يراه وهو اي والحال انه يختل بفتح التحتية
وسكون الخاء المعجمة وكسر الفوقية بعدها لام يستغفل ان يسمع من
ابن صياد شيئا من كلامه الذي يقوله في خلوته قبل ان يراه ابن صياد
ليعلم هو واصحابه اهو كاهن او ساحر وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له كساء له خمل فيها في القطيفة رمرمة براءين مهملتين وميمين
صوت خفيف او زمزمة بزاءين معجمتين وميمين ايضا ومعناهما واحد
او صوت تديره العلوج في خياشيمها وحلوقها من غير استعمال لسان
ولا شفة فيفهم بعضها عن بعض والشك من الراوي فرات ام ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
اي صاف وهو اسمه هذا محمد صلى الله عليه وسلم فتناهى عما كان فيه
وسكت ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته امه
بحيث انه لا يعلم بي بين لكم باختلاف كلماته ما يهون عليكم شانه او بين
ما في نفسه قال سالم بالسند المذكور اولا قال عبد الله بن عمر فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه ولابي
ذر انذره قومه باثبات الضمير لقد انذره نوح قومه خصه بعد التعميم
لان نوحا ابا البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا ولكني بالتحتية
بعد النون وسقطت الواو لابي ذر وللكشميهني ولكن بحذف التحتية
ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون بالخبر الصدق انه اعور
عين اليمنى وان الله ليس باعور واختلف السلف في امر ابن الصياد
بعد كبره فروي انه تاب من ذلك القول ومات بالمدينة وانهم لما ارادوا
الصلاة عليه كشفوا عن وجهه حتى تراه الناس وقيل لهم اشهدوا وكان
ابن عمر وجابر يحلفان ان ابن صياد هو الدجال لا يشكان فيه فقيل لجابر
انه اسلم فقيل انه دخل مكة وكان بالمدينة فقال وان دخل مكة وفي سنن
ابي داود باسناد صحيح عن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة وهذا يبطل

Copyright © King Saud University